جهات

المدى / وكالات

مطالبة

طالب السناتور الاميركي الجمهوري نورم كوليمان، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية التي تحقق في فضيحة النفط مقابل الغذاء، باستقالة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وذلك في مقال كتبه في صحيفة "وول ستريت جورنال". وقال " آن الاوان كي يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان استقالته". وقال ان قيمة الاموال التي تم تحويلها من قبل صدام حسين خلال العقوبات التي كانت تفرضها الامم المتحدة على العراق تقدر بحوالى ٢١ مليار دولار، وعد كوليمان انه "يتوجب على انان ان يستخلص العبر من الفشل المطلق الذي لحق بالامم المتحدة في كشف او منع تجاوزات صدام حسين".

فشل

عد اثنان من ابرز قادة المعارضة المسيحية في لبنان ان التظاهرة التي نظمت في بيروت تنديدا بقرار الامم المتحدة ١٥٥٩ المطالب بسحب القوات السورية من لبنان "فشلت"، فيما وصفها الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط بانها "ذات صبغة واحدة". ورأى النائبان فارس سعيد وسمير فرنجية العضوان في لقاء قرنة شهوان الذي يجمع المعارضة المسيحية تحت اشراف البطريرك الماروني نصر الله صفير في بيان ان "على الحكومة ان تستخلص الدروس من فشل الاستفتاء الذي نظمته وان تتخذ قرارا بالاستقالة".

تهدئة

قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان موافقة ايران على تعليق نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم "ليست بكل تكيد الخطوة الاخيرة" في تهدئة المخاوف الاميركية حول سعي طهران لامتلاك اسلحة نووية. وقال "لقد وافق الايرانيون على تعليق، وليس على انهاء، برنامجهم للاسلحة النووية. وموقفنا هو ان عليهم ان ينهوا برنامجهم للاسلحة النووية". واضاف "انني اعتبر القرار الذي اتخذه الايرانيون امس خطوة ايجابية لكنها بالتاكيد ليست الخطوة الاخيرة".

استقالة

قدم وزير الامن الداخلي الاميركي توم ريدج استقالته وقال انه سيبقى في منصبه حتى الاول من شباط المقبل الا اذا تم تعيين خلف له قبل ذلك الموعد.وقال ريدج (٥٩ عاما) "قدمت رسالة استقالة رسمية الى الرئيس، وبالاتفاق مع الرئيس فانني ارغب في الاستمرار في العمل في منصب وزير الامن الداخلي حتى الاول من شباط من العام المقبل".

لقاء

اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن ان رئيس المنظمة محمود عباس التقى في مكتبه برام الله في الضفة الغربية وفدا من مجلس الشيوخ الاميركي يقوم بزيارة الى المنطقة. واضاف ان اعضاء مجلس الشيوخ "تعهدوا بدعم الفلسطينيين بشكل عام ولا سيما في خطط القيادة الرامية الى استئناف عملية السلام وتطبيق خارطة الطريق واجراء الانتخابات".

نشر

اكدت المفوضة العليا في الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان لويز اربور في كوبنهاغن على ضرورة نشر قوة دولية كبيرة في اقليم دارفور السوداني حيث تدور حرب اهلية. وقالت "ان الوضع مقلق جدا بسبب انتهاكات وقف اطلاق النار التي توحي بتصعيد في النزاع. اعتقد ان اهم اجراء سيكون مواصلة نشر قوة دولية كثيفة على الارض ولا سيما من خلال مساندة الاتحاد الافريقي وزيادة عدد قواته".

مؤتمر

اعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ان المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي دعت السعودية الى عقده في الرياض في شباط سيعقد "على مستوى الخبراء". وقال "المطلوب تعاون عملي دولي فعال لمعالجة القضايا المتعلقة وسبل مواجهة الارهاب عمليا".

زيارة

قام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة باول زيارة رسمية لرئيس جزائري الى سويسرا منذ استقلال بلاده في ١٩٦٢ واعلن مصدر في وزارة الاقتصاد السويسرية ان البلدين وقعا اتفاقا للحماية ودفع الاستثمارات يهدف الى اعطاء ضمانات اضافية للشركات السويسرية في الجزائر.

عمليات

اعلنت الشرطة البريطانية انها شنت عملية في ثلاثة ابنية في منطقة مانشستر بشمال بريطانيا في اطار قانون مكافحة الارهاب. وقال شهود عيان ان شقيقين في الـ٣٠ والـ١٨ من العمر اعتقلا خلال النهار. ولم تؤكد الشرطة هذه الاعتقالات كما انها لم تعط ايضاحات اضافية.

اعتقال

اعلنت المحكمة الوطنية الهولندية اعتقال المسؤول السابق في جهاز المخابرات العسكرية الافغاني في بوسكوب للاشتباه بارتكابه جرائم حرب وضلوعه في عمليات تعذيب. وقالت ان هشام الدين اتش (٥٦ عاما) كان رئيسا لجهاز المخابرات العسكرية الافغاني من ١٩٨٣ الى ,١٩٩١ واصبح بعد اعادة تنظيم المخابرات وزير دولة في وزارة الامن ثم ارسل كمحلف عسكري الى موسكو.

حصيلة

قتل ٢٥ شخصا واصيب ٦١ اخرون بجروح في حادث تعرضت له طائرة في اقليم وسط جاوا الاندونيسي، بحسب حصيلة اخيرة اعلنتها السلطات. وكانت موظفة في احدى مستشفيات المدينة قالت ان الطائرة خرجت لدى هبوطها عن مدرج المطار قرب مدينة سولو. وكانت الطائرة وهي من طراز "ام.دي-٨٢" تابعة لشركة "لايون اير" الاندونيسية لرحلات الشارتر، قادمة من جاكرتا وتقل ٦٤١ راكبا على الاقل وسبعة من افراد الطاقم.

محطة

ستبدأ قريبا اول محطة تلفزيونية باللغة الانكليزية "بريدجز تي في" بث برامجها الى مسلمي الولايات المتحدة وكندا بهدف تحسين صورة الاسلام، حسب ما اعلن صاحب المحطة. وقال مزامل حسن الرئيس المؤسس للمحطة ومقرها بوفالو (نيويورك، شمال شرق) ان احد اهداف هذه المحطة هو "اقامة جسر بين المسلمين الاميركيين واميركا". وسوف تبث محطة "بيردجز تي في" برامجها على شبكات الكابل والاقمار الصناعية مثل كومكاست وهو اهم كابل مع ٢٢ مليون مشترك خصوصا في منطقة ديترويت (ميتشغن، شمال) حيث تعيش جالية اسلامية كبيرة.

مقتل

اعلنت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان مسؤولا طلابيا في حركة فتح قتل برصاص مسلحين ملثمين امام منزله في شمال الضفة الغربية. وقال المصدر ان ناصر بدوي (٣٧ عاما) قتل برصاص مسلحين ملثمين في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في نابلس. وبدوي هو مسؤول محلي في حركة فتح ويتزعم اتحاد طلبة فتح في جامعة القدس بنابلس.

مؤكدة على التمسك بوديعة رابين بأعادة هضبة الجولان

سوريا مستعدة لمفاوضات السلام مع إسرائيل

دمشق (اف ب)- نقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن الرئيس السوري بشار الاسد تأكيده ان مفاوضات السلام مع اسرائيل يجب ان تستأنف "من النقطة التي توقفت عندها في كانون الثاني ٢٠٠٠" وذلك على ما يبدو على عكس موقف بلاده الاخير حول اجراء مفاوضات "بدون شروط".

وقالت الوكالة ان الرئيس الاسد اكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني اميل لحود "على ثوابت الموقف السوري المتعلق بالسلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية لا سيما القراران ٢٤٢ و٣٣٨ وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في السابق" في كانون الثاني ,٢٠٠٠

وجاء كلام الاسد اثر عودته من شرم الشيخ في مصر حيث اجرى محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك حول استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وكان المتحدث باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح اعلن عقب محادثات استغرقت قرابة ساعتين بين الرئيسين السوري بشار الاسد والمصري حسني مبارك في شرم الشيخ ان الوفد المصري الذي سيزور اسرائيل سيطلب من اسرائيل ان تستجيب "بدون شروط مسبقة" للعرض السوري باستئناف المفاوضات.

واكد عبد الفتاح للصحافيين ان "سوريا اعربت عن استعدادها لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون شروط مسبقة ومصر لم تعرض وساطة ولكنها اكدت دعمها لهذا التوجه واذا كان هناك شيء يمكن ان نفعله سنفعله".

واعتبر عبد الفتاح ان "اسرائيل تعرف تماما ما هو المطلوب وسوريا قالت انها غير متمسكة بوديعة رابين ولا بما تم الاتفاق عليه في المفاوضات السابقة فلا بد ان تحذو اسرائيل حذو ذلك".

ولكن في دمشق، نفى مصدر سوري مسؤول التخلي عن "وديعة رابين" مع تأكيد عرض استئناف المفاوضات بدون شروط.

ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن المصدر المسؤول الذي لم تسمه "تأكيده على ثبات الموقف السوري ازاء استئناف مفاوضات السلام والبناء على ما تم انجازه بما في ذلك +الوديعة+".

وشدد المصدر السوري المسؤول ان "الموقف السوري لا يتضمن اية شروط لاستئناف المفاوضات وانما يؤكد على الهدف الذي هو السلام وتوفير متطلباته"، دون مزيد من التوضيح.

وتتعلق "وديعة رابين" بالالتزامات التي تعهد بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وابلغها الى الرئيس الاميركي السابق بيل كلينتون في ,١٩٩٤ وتؤكد سوريا انها تتعلق باقامة علاقات طبيعية بين البلدين مقابل اعادة كامل هضبة الجولان المحتلة سنة ,١٩٦٧

وكان منسق الامم المتحدة من اجل السلام في الشرق تيري رود لارسن اعلن خلال لقاء في دمشق مع الاسد الاسبوع الماضي ان الرئيس السوري مستعد لاستئناف المفاوضات "بدون شروط" مع اسرائيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد تعاملت بحذر مع هذا الاقتراح. وكانت اسرائيل رفضت في كانون الاول ٢٠٠٣ دعوة وجهها الاسد الى الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات.

ومنذ توقف المفاوضات في كانون الثاني ٢٠٠٠، بعد اربع سنوات من المفاوضات، تشدد سوريا على استئناف هذه المفاوضات من النقطة التي كانت قد توقفت عندها.

وتعثرت هذه المفاوضات حول مسألة اعادة كامل هضبة الجولان الى سوريا والتي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ,١٩٨١

ومن جهة اخرى، ذكرت الوكالة السورية انه تم التأكيد خلال الاتصال الهاتفي بين الاسد ولحود على "وحدة وصلابة الموقف اللبناني السوري لا سيما ما يتعلق بمواجهة المحاولات الرامية الى استهداف هذا الموقف وهو ما عبرت عنه ايضا المظاهرة الشعبية الضخمة التي جرت أمس الأول في بيروت للتعبير عن الرفض اللبناني لتلك المحاولات".

وجمعت التظاهرة نحو ٢٠٠ الف شخص وقد ضعت السلطات والاحزاب الموالية لسوريا الداعية الى التظاهرة في تصرفهم وسائل لوجستية ضخمة لتسهيل نقلهم الى بيروت من جميع المناطق اللبنانية.

محمود عباس يعلن استعداده للتفاوض منذ الآن مع إسرائيل

حماس تؤكد عدم مشاركتها في الانتخابات الرئاسية ومنظمة التعاون والأمن الأوروبية تراقب الانتخابات

المدى - وكالات

اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وهو المرشح الاوفر حظا لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية انه على استعداد "لمفاوضات رسمية او غير سمية منذ الان" مع اسرائيل حول قضايا الوضع النهائي.

وقال عباس في مقابلة نشرتها أمس الاربعاء مجلة المصور المصرية "ليس لدينا مانع من (اجراء) مفاوضات رسمية او غير رسمية نتناقش فيها حول قضايا الحل النهائي منذ الان سواء برعاية (اللجنة) الرباعية او برعاية اي دولة اخرى".

من جانبه اكد الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس الاربعاء ان الحركة "لن تشارك باي مرشح في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية" المقرر اجراؤها في التاسع من كانون الثاني القادم.

وقال مشير المصري "ان حركة حماس لن تشارك باي مرشح للانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقرر اجراؤها في التاسع من يناير القادم".واضاف المصري "ولكن بالنسبة للمشاركة في عملية التصويت من عدمها فهذا سيحدد لاحقا" مؤكدا "حتى هذه اللحظة لم تحدد حماس موقفها النهائي من المشاركة بالتصويت".من جانب آخر افادت مصادر امنية فلسطينية وعسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي هدم قبل فجر أمس الاربعاء في مخيم للاجئين في بيت لحم منزل عائلة ناشط فلسطيني متهم بالوقوف وراء هجوم دام.واوضحت المصادر الامنية الفلسطينية ان قوة من الجيش نسفت المنزل المؤلف من ثلاثة طوابق بالديناميت في مخيم الدهيشة بجنوب الضفة الغربية والذي كان يسكنه محمود خماش الناشط في كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح. وقد لحقت اضرار كبيرة بفعل الانفجار بمنزل اخر ودار حضانة ملاصقة بالمبنى.

هذا وأعلن مسؤول في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في فيينا ان المنظمة دعيت لارسال مراقبين الى الانتخابات الفلسطينية المقرر اجراؤها في التاسع من كانون الثاني لتعيين رئيس للسلطة الفلسطينية.

وقال المسؤول ان المنظمة تنظر في الموافقة على هذا الطلب بالرغم من ان الاراضي الفلسطينية ليست من اعضائها. واضاف -سيكون الامر جديدا لانه لا يتعلق بعضو في المنظمة ولا بدولة-.

ومن المرجح بحسب المصدر ان ترسل المنظمة الاوروبية -فريق دعم- بدلا من بعثة مراقبين، كما سبق ان فعلت في مطلع تشرين الاول بالنسبة للانتخابات الرئاسية في افغانستان التي يربطها اتفاق شراكة مع المنظمة.

وصدرت الدعوة عن اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية وقد وجهت الى وزير الخارجية البلغاري سولومون باسي رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا للعام ,٢٠٠٤ وستنظم الانتخابات لتعيين رئيس للسلطة الفلسطينية خلفا للرئيس الراحل ياسر عرفات، ويعتبر الرئيس الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس المرشح الاوفر حظا للفوز فيها.

منظمة العفو تنتقد مصر على خلفية تفجيرات طابا

نسيج الإخبارية-جنيف قالت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان إن السلطات المصرية مستمرة في احتجاز نحو ٢٥٠٠ شخص في شبة جزيرة سيناء في أعقاب التفجيرات التي أودت بحياة ٣٠ شخصا في منتجع طابا في تشرين الأول الماضي.

وقالت المنظمة إن اغلب المعتقلين لدى أجهزة الأمن المصرية محتجزون دون السماح لهم بالاتصال بمحامين أو بأفراد عائلاتهم، وأشارت إلى أنها تشتبه في أن كثيرين منهم تعرضوا لإساءة المعاملة والتعذيب.

يذكر أن غالبية القتلى في الانفجارات الثلاثة التي هزت المنتجعات السياحية في طابا، كانوا من السياح الإسرائيليين، ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه في مصر منذ حادث الأقصر عام ١٩٩٧ الذي قتل فيه ٥٨ سائحا، كما أنه الأول الذي يستهدف سائحين إسرائيليين في الخارج منذ الهجوم الذي استهدف فندقا في مومباسا بكينيا الذي أدى إلى مقتل ١٦ شخصا.

يشار هنا إلى أن مصر استبعدت مسؤولية تنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن عن التفجيرات، وكانت تقارير إسرائيلية قد أشارت إلى احتمال مسؤولية التنظيم عن الهجمات.

محاكمة سعوديين جراء مطالبتهم بإصلاحات دستورية

الرياض (اف ب)

استؤنفت محاكمة ثلاثة اصلاحيين سعوديين متهمين بالمطالبة باصلاحات دستورية في المملكة، أمس الاربعاء في جلسة مغلقة، وفق ما ذكرت زوجة احد المتهمين.وقالت زوجة علي الدميني التي كانت تتحدث من هاتفها من داخل مبنى المحكمة ومن خارج قاعة المحاكمة "بدأت المحاكمة ولكنها ليست مفتوحة للجمهور".

وقد تم توقيف سبعة اشخاص في محيط المحكمة اليوم بينهم شقيقان للمتهم عبد الله الحامد وصحافيان يعملان لصحيفتين سعوديتين.

يذكر ان عبد الله الحامد ومتروك الفالح وعلي الدميني الذين اعتقلوا في اذار كانوا ضمن ١١٦ ناشطا وقعوا على عريضة في كانون الاول ٢٠٠٣ وجهوها الى كبار المسؤولين السعوديين طالبوا فيها باصلاحات دستورية.

هذا واعتقل سبعة اشخاص أمس الاربعاء امام المحكمة التي يفترض ان تنظر في قضية ثلاثة الإصلاحيين السعوديين المتهمين بالمطالبة باصلاحات دستورية.

ومن بين المعتقلين شقيقان للمتهم عبد الله الحامد.

وقال شهود عيان ان بين المعتقلين ايضا صحافيان هما عبد الله العبدلي من صحيفة "المدينة" وشاهد خان من صحيفة "سعودي غازيت" الناطقة بالانكليزية.

وتم ابعاد الحضور والصحافيين عن قاعة المحكمة.

واشنطن تدعو لمزيد من الضغوط الدولية على السودان

جنيف - وكالات

اعتبر سفير اميركي ان السلطات السودانية غير آبهة بالضغوط الحالية بشان التجاوزات التي ترتكب في دارفور ودعا الى التفكير بفرض عقوبات وارسال وحدات اضافية الى هذا البلد.

وقال السفير لدى وكالة الامم المتحدة للاغذية والزراعية طوني هول الذي يعود لتوه من زيارة الى دارفور، للصحافيين -ينبغي ان يمارس المزيد من الضغوط على حكومة السودان-.

واضاف هول -بالاستناد الى الاحاديث التي اجريتها مع بعض الناس ورجال شرطة وحكومة السودان والمتمردين، فان الجميع يرغبون ان يقولوا لنا +سنواصل القيام بما نريد- -. وقال ايضا - لم يعبروا عن قلق كبير من الضغوط الخارجية-.

واعتبر هول الذي كان يتحدث عبر الفيديو من روما ان الاتحاد الافريقي سيرسل -من القوات- الى الارض ما يفوق الجنود ال٨٠٠ المكلفين حاليا الاشراف على مساحة تعادل مساحة فرنسا.

وحذر من -انه ينبغي على الناس ان تعرف ان الذين يرتكبون جرائم ضد الانسانية سيعاقبون وعلينا ان نعلمهم باننا لن ننسى كل ذلك-.

وتشهد دارفور منذ مطلع العام ٢٠٠٣ نزاعا اسفر حتى الان عن سقوط عشرات الاف الضحايا بحسب الامم المتحدة وادى الى نزوح ١,٦ مليون شخص.

وتبنى مجلس الامن الدولي في التاسع عشر من تشرين الثاني قرارا دعا بموجبه الى وقف -فوري- لاعمال العنف لكنه لا ينص عل فرض عقوبات ضد الحكومة السودانية لدعمها ميليشيا الجنجويد العربية في دارفور المتهمة بارتكاب فظائع ضد المدنيين.

لكن هول اعتبر ان الامم المتحدة -تبدو في وضع صعب في الوقت الراهن وخصوصا بسبب التهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) من قبل بعض الدول- التي لم يسمها.

مدير مجلس الأمن القومي

من مصلحة إسرائيل بقاء الجيش السوري في لبنان

القدس (اف ب)

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي اليوم الاربعاء ان مدير مجلس الامن القومي الاسرائيلي غيورا ايلاند التابع لرئيس الوزراء اكد في تقرير سري ان من مصلحة اسرائيل ان يبقى الجيش السوري منتشرا في لبنان.وقال الجنرال الاحتياط في هذه الوثيقة التي سلمت الى رئيس الوزراء اريل شارون : اعد ان انسحاب القوات السورية قد يتسبب بزعزعة استقرار الوضع العام في لبنان ويسمح لحزب الله بحرية التحرك خصوصا على الحدود مع اسرائيل.وحذر مدير مجلس الامن القومي وهو هيئة استشارية حول المسائل الاستراتيجية، ايضا في تقريره من خطر "اعادة تسخين جبهة هضبة الجولان" السورية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ ثم اعلنت ضمها، في حال الانسحاب السوري من لبنان.

واشارت الاذاعة الى ان "مسؤولين كبارا" في الجيش وفي وزارة الخارجية يؤيدون تحليل مجلس الامن القومي الذي يتعارض مع الموقف الاسرائيلي الرسمي.

لكن الاذاعة اضافت ان مكتب شارون اكد ان الموقف الذي عبر عنه غيورا ايلاند لا يعكس وجهة نظر رئيس الحكومة.

ويشكل انسحاب القوات السورية من لبنان حتى الان احد الشروط التي يضعها شارون لاعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا المجمدة منذ قرابة الخمس سنوات.

وقد نزل حوالى مئتي الف شخص الى شوارع بيروت امس الثلاثاء تعبيرا عن تأييد الوجود السوري في لبنان وللتنديد بالقرار ١٥٥٩ الصادر عن الامم المتحدة الذي يدعو ضمنا الى انهاء تدخل دمشق.

وكان المسؤولون الاسرائيليون رفضوا الاسبوع الماضي عرضا سوريا جديدا باعادة اطلاق مفاوضات السلام.

ورفض مكتب شارون خصوصا دعوة سوريا الى المفاوضات بدون شروط مسبقة التي اعلنها منسق الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط تيري رود لارسن قبل اسبوع اثر لقائه مع الرئيس بشار الاسد.

واكد رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اهارون زئيفي الثلاثاء اثناء اجتماع داخلي للجيش ان سوريا ضاعفت مؤخرا الاشارات الى رغبتها في الانفتاح تجاه اسرائيل.

لكن هذه الاشارات "ليست واضحة ويجب الاستمرار في مراقبتها قبل اتخاذ قرار" على ما قال هذا الضابط في تصريحات نقلتها الاذاعة العامة.

البرلمان الأوروبي يؤيد انضمام تركيا إلى الاتحاد

رفضت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي دعوات لتقديم عروض لتركيا أقل من العضوية الكاملة في الاتحاد. ما يعطي جهود أنقرة دفعة في هذا المجال.

فقد أقرت اللجنة بأغلبية ٥٠ صوتا مقابل ١٨ وامتناع ٦ عن التصويت تقريرا يحث زعماء الاتحاد الأوروبي على الموافقة على بدء محادثات الانضمام مع تركيا دون أي تأخير لا داعي له عندما يتخذون القرار التاريخي خلال قمتهم يومي ١٦ و١٧ كانون الأول المقبل.ويشدد تقرير البرلمان المقرر أن يتبناه المجلس بالكامل بعد مناقشة وافية يوم ١٤ من الشهر المقبل قبيل القمة. على الحاجة لمزيد من التقدم بشأن حقوق الإنسان ووقف التعذيب وسحب القوات التركية من قبرص.والتقرير الذي صاغه عضو الحزب الديمقراطي المسيحي الهولندي المحافظ كاميل أيرلينغز ليس ملزما لحكومات الاتحاد الأوروبي. لكن دبلوماسيين قالوا إن المهم فيه أنه لم يضع عقبات جديدة أمام تركيا.

ويقول التقرير إنه نظرا لأن تركيا ستجري مفاوضات عضوية مع دول الاتحاد الخمسة والعشرين بما في ذلك قبرص، فإن بدء المفاوضات يفترض بالتالي اعتراف تركيا بها.

وإحدى العقبات الكبرى أمام انضمام تركيا هي المشكلة القبرصية التي استعصى حلها دبلوماسيا لعقود من الزمن. وقالت مسودة بيان القمة إنه يتعين على تركيا أن تعترف مثل بقية دول الاتحاد الأوروبي بحكومة القبارصة اليونانيين على أنها تحكم كل الجزيرة القبرصية. وانضمت قبرص مع تسع دول أخرى لعضوية الاتحاد في أيار الماضي.

كما دعا المشرعون إلى نهاية فورية للعمليات العسكرية في جنوب شرق تركيا وحثوا أنقرة على بذل المزيد لإقامة مصالحة مع القوات الكردية التي اختارت التخلي عن استخدام السلاح.

رغبة يابانية في تعديل دستوري يمكن المرأة من ارتقاء العرش

طوكيو (اف ب)

ذكرت صحيفة ماينيشي شيمبون أمس الاربعاء ان الحكومة اليابانية ترغب في اجراء تعديل للدستور يمكن المرأة من ارتقاء العرش في غضون "بضع سنوات".

واوضحت الصحيفة الوسطية بدون ذكر اي مصدر ان الحكومة ستجري اولا مشاورات مع مجموعة من الاخصائيين في هذه المسألة.وقد رفض الديوان الامبراطوري التعليق على هذه المعلومات وكذلك الحكومة.واظهرت استطلاعات للرأي اجريت مؤخرا ان الرأي العام الياباني يؤيد هذا الاجراء خصوصا وان العائلة الامبراطورية لم تحتفل بولادة اي وريث للعرش منذ قرابة ٤٠ عاما.

وقد برز الجدل علنا حول هذه المسالة في العام ٢٠٠١ عندما وضعت الاميرة ماساكو زوجة ولي العهد ناروهيتو طفلتها ايكو التي احتفلت بعيد ميلادها الثالث أمس الاربعاء.وبحسب التشريع الحالي لا يحق لايكو بخلافة والدها على العرش.

ولا بد من العودة الى القرن الثامن عشر لرؤية اخر امبراطورة تولت عرش اليابان، وهي غو ساكوراماشي التي حكمت بين العامين ١٧٦٢ و,١٧٧١